

## سيدي صلى الله عليه وسلم | أ. وجدان العلي | الجمعة 02

شعبان 7341 هـ

وجدان العلي

السلام عليك يا رسول السلام عليك يا حبيب سلام عليك ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

من يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان سيدنا محمد مهدا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وتابعيه بالوالد. وسلم تسليما كثيرا - 00:00:42

اني احمد الله تبارك وتعالى اليكم. ان تفضل علينا برحمته واحسانه وستره وعافيته فجمعنا في بيته الذي اسأل الله عز وجل ان يجعل مجلسنا فيه مجلس خير ورحمة وعتق من النيران - 00:01:02

وان اكون من تحفهم الملائكة ويدركهم الله رب العالمين برحمته وفضله في الملا الاعلى وبين يدي كلامي اشكر لكم احسان ظنكم هذا الفقير داعيا الله عز وجل في هذا الرجل الذي ارتاح الى ربه تبارك اسمه ولم القه الا مرة واحدة - 00:01:22

والاستاذ محمد رحمة الله عليه ورضوانه وصلى الله عز وجل ان يعمر قبره بنوره ورحماته وبركاته وفضله وان يجعله من المقبولين الصالحين الذين رفع درجاتهم في الجنة ليس يصل الانسان الى الله عز وجل - 00:01:49

الا بطريق واحدة كما قال الامام الجنيد رحمة الله عليه ان الله سد كل كل الطرق الموصلة الى الجنة وجعل طريقا واحدا موصلا اليها هو طريق رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم - 00:02:11

النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم جعل هنالك نعتا يلحق كل المخلوقين من الانس والجن فقال صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم عن الناس وبالتابع الجن كل الناس يغدوا - 00:02:35

فبائع نفسه فمعتقها او موبقها فكلا في طريق سفر مرتاح الى الله عز وجل ولابد في هذا السفر من زاد يصحبك ويحملك وتأنس به وتخلو به وتكون هنئا في ظلاله - 00:02:58

ولا ابرك ولا اعظم ولا اشد سكينة من صحبة النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم في سيرته وسته وان يكون حبه نابعا من جذر القلب فيكون اليمان - 00:03:25

حياة يحياها الانسان وليس حركات وسكنات وصورة ربما تكون فارغة من حقيقتها تميز الناس في هذه الحياة الدنيا على قدر ما يكون في قلوبهم من حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:43

وهذا الحب هو الذي يجعل لليمان نورا ووهجا له ذوق في النفس والروح والضمير وقد قال سيدنا صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم الحديث الذي رواه اهل الكتب الستة باستثناء سنن الامام ابي داود - 00:04:07

ورواه ايضا سيدنا الامام ابو عبدالله احمد بن حنبل في مسنده حديث سيدنا انس رضي الله عنه وارضاه سيدنا ابو حمزة خادم نبينا صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:04:28

قال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة اليمان البدء الاول القاعدة التي ينطلق بها طائر القلب في سماوات اليمان شرفا وسموا وصعدوا ان يكون الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:44

احب اليه مما سواهما وهذا الحب لا يكون مؤسسا على الفراغ انما يكون مؤسسا عن العلم مؤسسا على على العلم في حياة النبي

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:05:07

وفي صحب هذه الحياة الدنيا وفي الحيرة وفي الترثرة التي تكتسي كسوة العلم لا يكاد بصيص النور ينفر إلى القلب إلا لمن كان متحققاً بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:26

فإن كل مطالع مستقيم السريرة مستقيم الفطرة سوي العقل كل مطالع لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعلم علماً يقينياً ولو لم يكن مسلماً إن هذا الرجل لا يكون إلا نبياً - 00:05:45

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم وكثير منا يدرس السيرة دراسة الأحداث والواقع والتاريخ فيراجعاً ويستظهرها ولكن هذا الدين لا يريد منك لساناً من طيقاً فصيحاً لسنا - 00:06:07

وانما العلم كما قال سيدنا أبو سعيد الحسن البصري أو البصري قال العلم علماً على اللسان فهو حجة الله على عبده علم ينطلق به اللسان تجد الإنسان ربما يكون له السمت والدل - 00:06:28

واللسان المتكلم ماذا يكون يشقق الكلام مجرد المصنفات يبحث في المسائل هذا علم هو حجة الله عز وجل على الإنسان وأما العلم العلم الذي به سبق وعلم يكون في القلب وذلك العلم - 00:06:49

كما ذكر بين يدي سيدنا أبي عبدالله احمد بن حنبل معروف الكرخي كان يقول عنه سيدنا الإمام الذهبي رضي الله عن الجميع زاهدوا العصر زاهد العصر يدعى الإمام احمد رحمة الله عليه - 00:07:14

ان يعني معروف كانما يقلل المحدث من علمه. لم يكن له كبير علم لا يعرف بمصنفات ولا يجلسون الناس محاضرة ولا يعتلي منبراً فقال له الإمام احمد بلسان العالم بربه مه - 00:07:34

يعني اسكت وهل يراد من العلم إلا ما كان عليه معروف؟ إنما العلم الخشية هذا هو الامر ايه يا اخوانى انا الله عز وجل كما تعلمون كل جملة ساقولها يصح فيها ان اقول بعدها كما تعلمون - 00:07:51

كما تعلمون ولذلك لا اقول شيئاً جديداً ولكنها سميت مجالس الذكر يذكر الإنسان قلبه يجدد اليمان في قلبه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ان اليمان لبلى كما بىلى وشي الثوب لونه - 00:08:14

فجددوا اليمان في قلوبكم واسألاوا الله ان يجدد اليمان في قلوبكم اسأل الله عز وجل ان يجدد اليمان في قلوبنا هذا هو العلم فان الله عز وجل لا ينظر إلى الصورة - 00:08:33

ولكن ينظر إلى السريرة لا ينظر إلى القالب ولكن إلى القلب أن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أجسادكم وبالتابع لا ينظر إلى أموالكم ولا رياشكم ولا متعاقم ولا جدرانكم ولا زوجاتكم. ان الله - 00:08:49

لا ينظر إلى صوركم يعني ليس هذا بال محل الذي يوزن به الناس عند ربهم سبحانه وتعالى ولكن ينظر إلى قلوبكم وإلى أعمالكم هذا الامر هو الذي رجفت منه قلوب الصديقين. امر القلب - 00:09:14

ما الذي يطالعه رب العالمين في قلبه ان الإنسان ليقبل على العمل ظاهر الحسن ويكون مردوداً عند الله رب العالمين وينفق النفقات الطويلة العظيمة ويجهد نفسه في ميدان العبادة اجهاضاً كبيراً - 00:09:35

فيكون محسوله رب صائم ليس له من صومه إلا الجوع والعطش أوروبا قائم ليس له من قيامه إلا التعب والجهد فكيف يوقد في القلب مشكاة الحب يا مريم باجراء القلب في مدارج الوحي - 00:09:59

ينهل من نور القرآن ويصطحب صبغته ويا انس به حتى يكون له نعمت المصاحبة ان يأنس من قلبه اقبالاً على القرآن اصغاءً خاصاً وان يجري قلبه في مجاري القرآن وفي انواره - 00:10:26

وفي اسراره سمعاً وتدبراً ولهجاً وكلاماً وحديثاً والامر الثاني ان يطالع الذي اصطفاه رب العالمين للقرآن وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما قلنا ان حجر الزاوية في حياة العبد هو قلبه - 00:10:52

كذا قال سيدنا عبدالله بن مسعود ان الله نظر في قلوب العالمين فوجد اصفاها وانقاها قلب محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم فاصطفاه لرسالته ثم نظر في قلوب العالمين - 00:11:17

ووجد اصفاها وانقاها قلوب اصحابه فاصطفاهم لصحته فكان حقيقة بالعبد ان ينفض عنه غبار الغفلة وان يأتي الى كوثر النبوة ينهل رحique الحياة برقة العمر قوى الهدایة السکینة التي يجهد الملايين انفسهم - [00:11:38](#)

لتحصيل نفس منها وليسوا بمحصلين الا اذا ساروا خلف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا لا احب ان نردد الكلام هكذا فكان حقا على كل واحد منا كما ان الله عز وجل اورثنا الكتاب - [00:12:04](#)

واورثنا وابتعدنا وجعلنا منة منه وفضلا لا بشيء منا جعلنا من امة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان حقيقة بنا جديرا بنا ان نطالع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:29](#)

مطالعة الذي يقبس من سيرته ما يجدد به حياته ما يجدد به معالم الایمان في قلبه منذ البدء الاول تجد ان الصدق نعة عظيم كالشمس بل مثله الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:46](#)

الاول في غار حراء الحديث الذي تعلموه سيدنا جبريل فيرجع فؤاده الدعي الكذاب لا يرجف فؤاده من شيء اخترعه لو كان هذا الامر من النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - [00:13:10](#)

لماذا يرجف فؤاده؟ بل سيخترع القصة ويأتي مختالا بين الناس ولكنك تلحظ في النبي صلى الله عليه وسلم منذ البدء الاول الى منتهي حياته خصلتين لا تفارقانه ابدا - [00:13:31](#)

الصدق تمام الصدق كمال العبودية يأتي الى زوجه لا يكتمنها ما به يقول لها لقد خشيت على نفسي يقرأ الانسان هذا الامر لا بد الا تقرأه قراءة الجرائد. اقرأه قراءة من يكتب الحياة - [00:13:49](#)

من يطالع اية من ايات الله عز وجل. فان الله عز وجل جعل النبي صلى الله عليه وسلم بذاته بفعله باسمته ممتلكاته بقيامه بعوده بغضبه برضاه اية دالة على صدقه - [00:14:11](#)

سيدنا عبدالله بن سلام رضي الله عنه لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة قال كلمة الجمانة اللؤلؤة قال فلما نظرت في وجهه رأيت انه ليس بوجه كذاب صلى الله عليه وسلم - [00:14:28](#)

هذا هو باب الدخول. يقول لزوجه لقد خشيت على نفسي فكان اميما حتى في خاصة مشاعره لم يكتمنها شيئا ولم يزيف الامر بل قال لها قوله الصادق الفارغ من مطالعة نفسه صلى الله عليه وسلم - [00:14:48](#)

لقد خشيت على نفسي قالت له الكلمة المباركة التي لا تخرج الا من مشكاة الصديقية. امنا خديجة هذه سماء عظيمة قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا نفي يؤازره قسم - [00:15:09](#)

يؤازره تأييد كلا والله ما اعظم بركتها على النبي صلى الله عليه وسلم والانسان في هذه اللحظة المرتجفة التي تستعر فيها في نفسه ما يستعر يزيد مهادا من السکینة. قال كلا والله - [00:15:33](#)

لا يخزيك الله ابدا. واخذت منه وهذا هو الدرس الذي نعيه تأخذ من النبي صلى الله عليه وسلم من حياته من سيرته ما يدلك على انهنبي. بعيدا عن الایات وبعيدا عن - [00:15:56](#)

الایمان الذي نشأت في جذره اجلس وبعد ذلك تأتي الشهوة تأتي يأتي بعض الكذابين ليطعن في النبي صلى الله عليه وسلم فيجد قلبا موصدا بانوار السماء لا اصدق هذا - [00:16:13](#)

سيدنا ابو بكر رضي الله عنه لما جاء المشركون يختالون يحسبون انهم سقطون صدره ويضمونه اليهم الا ترى ما قال صاحبك يزعم انه اسرى به وعرج به في ليلة ما يفتح - [00:16:32](#)

ولا سأل ولا قام مهرولا ولا سال الناس الجالس في طهانينة ايمانه كأنما يضع قدما على الاخرى ان كان قال فقد صدق صلى الله عليه وسلم هذا المعنى هو الذي نريده الان - [00:16:52](#)

ان يكون ايمانك بالنبي صلى الله عليه وسلم ايمانا لا يتلعلم. ان كان قال فقد صدق ان كان قال فقد صدق لا بد ان تلحظوا ان مكة لم تكن هكذا بلدة هادئة بل كانت مستعرة - [00:17:12](#)

بالعداوة والبغضاء تشتعل في قلوب قريش ويمدون اسيافهم ويلاحقوه اي احد يفكر في ان يلتحق بركب الهدایة والنور ومع ذلك

يقول لهم في طمأنينة الصدق كان قال فقد صدق فانت ايضا - 00:17:30

امنا خديجة تقبس من حياته ما يدل على انه ليس بشرًا عاديا صلى الله عليه وسلم. كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتحمل الكل وتقري الضيف وتكتسب المدعوم وتعين على نواب الحق وتصل الرحم - 00:17:53

خمس صفات النبي صلى الله عليه وسلم كلها يفيض بالرحمات والاحسان الى المخلوقين وكأن الله عز وجل اراد ان يشهد قريشا من نفسها بفعل النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان ينبا ويبعث اليهم - 00:18:18

انه شخصية خاصة منتعقة من اسر هذا المجموع الترابي الجاهلي انك لتقرى الضيف. والضيف ما يكون في هذه الازمنة الا ان يكون مشركا. تكره الضيف تصل الرحم والمدعوم الرجل الذي لا يجد - 00:18:40

تعين على نواب الدهر والاعانة على نواب الدهر تشمل الاعانة مادة ونفسا ويختفي ويسكن المهموم ويغيث الملهوف ويطعم الجائع ويكرم ضيفه ويصل رحمه حتى صار هذا الخلق مشهودا معينا بين قريش كلها - 00:19:01

ولقد اشهدهم الله رب العالمين على انفسهم لما صعد صلى الله عليه وسلم بعد نزولي وانذر عشيرتك الاقربين. صعد جبل الصفا فقال لو كنت محدثكم ان خيلا خلف هذا الوادي ستغير عليكم. اكتتم مصدقين - 00:19:25

الو نعم ما جربنا عليك كذبا قط هذا وليس في حديث مكذوب او موضوع او مزور ان هنالك رجلا قام اليه فقال لا ولكنك كذبت في يوم كذا ابدا يقول القائل منهم هذه المقالة وكل القلوب تصدق هذه المقالة - 00:19:49

وتقرها فقال لهم فاني لكم نذير بين يدي عذاب شديد. صلى الله عليه وسلم فقال له عمه تبت يداه تبا لك سائر اليوم لهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب - 00:20:19

الشاهد في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم مطالعة حياته تجعل الایمان به بداهة عقلية انا اقول لكم هذا درسته للنبي صلى الله عليه وسلم لو ان اي ملحد ملحد - 00:20:39

لم يسمع عن الرب لو ان انسانا معتم القلب طالعة متجردا حياة محمد صلى الله عليه وسلم والله ثم والله اقولها عقلا لا اقولها ايمانا لاني مسلم اقولها عقلا ان هذا الانسان لا لا يكون ابدا الا نبي - 00:20:56

هم قالوا ذلك. هم قالوا ذلك امنا الصديقة امنا الصديقة رضي الله عنها قالت لنبينا صلى الله عليه وسلم هل مر بك؟ هل مر عليك يوم اشد عليك من احد - 00:21:22

تعلمون في احد ما كان من اصحاب سيدنا المبارك صلى الله عليه وسلم جحشت قدمه كسرت ثنيته ودخل المغفر في خده صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم حلقة المغفر - 00:21:39

وجعل الدم ينづف على وجهه الشريف صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. حتى جاءت بضرعه الطاهرة فاطمة عليها السلام وجعلت تصب الماء وجعل الماء يزيد الدم دفقة. فاتت بحصیر فاحرقته وجاءت بهذا الرماد - 00:21:54

وجعلت ترقأ به الجرح حتى رقا. حتى جف الدم ماذا حدث معه صلى الله عليه وسلم قبل ان اكمل الحديث بعد ان دمي وجه النبي صلى الله عليه وسلم قال قال كلمة - 00:22:14

طبعية جدا قال كيف يغفر الله لقوم ادموا وجه نبيهم صلى الله عليه وسلم فماذا كان جواب رب العالمين ليس لك من الامر شيء الله ما ارحم الله ما ارحم رب العالمين - 00:22:32

قد ما وجه نبيه صلى الله عليه وسلم فعلوا به ذبحوا اصحابه ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون يتوب عليهم على هؤلاء الذين امتدت ايديهم بالسوء نعم - 00:22:57

نظرة بعيد رضاك تجعل الكافر ولها اذا جاءت رحمة رب العالمين فانسى كل شيء كما قال السلف لا صغيرة ان قابلك عدله ولا كبيرة ان قابلك فضله لا صغيرة ان قابلك عدله - 00:23:20

ولا كبيرة ان قابلك فضله وما اجمل ذلك القلب الذي يلتج الى ربه من بوابة الرحمة رب العالمين انبأنا ان هنالك كتابا كتبه على نفسه ما كتب على نفسه ان يعذب الناس - 00:23:47

ولا ان يفههم ولا ان يفليهم كتب ربكم على نفسه الرحمة وخبرنا صلى الله عليه وسلم شرف هذا الكتاب ان الله كتب كتابا فهو عنده

ان رحمتي تسبك غضبي في رواية تغلب غضبي - 00:24:10

سبحانه وبحمده ما دام هي وجهه صلى الله عليه وسلم في هذه الواقعة العظيمة واقبل رب العالمين بمن كان سببا في هزيمة

ال المسلمين اقبل بقلبه مسلما. بل اشتباه فجعله من سادة الاولياء - 00:24:33

هو سيدنا خالد رضي الله عنه فتاب الله عليه وتاب على عمرو واقبل مسلما وتاب على زعيمهم ابي سفيان واقبل مسلما رحمته

عظيمة سبحانه وتعالى. ولم يتململ النبي صلى الله عليه وسلم من هذا - 00:24:51

بل كان عبدا قلت لك ستلحظ خصلتين لا تفارقانه صدق تام وعبودية كاملة. صلى الله عليه وسلم هل مر عليك يوم اشد عليك من

احد من هذا الذي حدث فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:11

هو السؤال هنا السيدة عائشة لماذا تسأل معنى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن شكانا هذه اقرب الناس اليه. امنا الصديقة

رضي الله عنها ومع ذلك لا تعلم - 00:25:29

ما تسؤاله معنى ذلك انه لم يكن شكاء كان قائما بحق العبودية صابرا ساميا على صراط الصبر لا يتكلم وحدث معي وقيل لي وسبوني

وشتمنوني واذوني وفعلوا ابدا لا يثقل الصديق قلب اصحابه - 00:25:48

او قرابته باشقائه هو ان من اعظم الخلق الذي يغفل عنه كثير من الناس الا تشقق على المقربين منك. لا سيما ابواك فيكون الانسان في

ضيق مادي او معنوي وتتصل به امه فتقول ما حالك؟ - 00:26:14

فيتقرب الى الله عز وجل بتزيين صوته زينة البهجة لكي لا يحزن قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم كما قلت لكم كل حركة هزه

القاعدة كل كلمة منه تدل على انه شخص فريد صلى الله عليه وسلم - 00:26:39

سألته معنى ذلك انه لا يكتر ولا يتكلم في هذا قال لقد لقيت من قومك وسكت يعني لقيت اشياء عظيمة هائلة وكان اشد ما لقيت

عندما عرضت نفسي على ابن عبد كلال - 00:26:58

ابن عبدي يا ليل هذا رجل فابوا ان يصدقونني خلي بالكم فانطلقت على وجهي حتى استفاقت بقرن التعالب مكان اسمه قرن التعالب

طلقت على وجهي حتى استفاقت اتفقت طلقت على وجهي يعني معنى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ان عتق من الزمان والمكان

00:27:22 -

لشدة ما ركبه من الهم والغم يمشي فليس يعرف اين هو حتى استفاق هو قال ذلك صلى الله عليه وسلم حتى استفاقوا. فجعل ذلك

كانه كان غيبة عن الوجود واهله - 00:27:52

ما الذي كان يهمه صلى الله عليه وسلم ان الناس يصرون على دخول النار ما قال لها سببهم وجعلت العنهم ويستطيع بسانه فيهم

ابدا ان من معالم في قبره صلى الله عليه وسلم - 00:28:13

اننا نتكلم كثيرا على صبر النبي صلى الله عليه وسلم على الاذى ولكن لا احد يتكلم على ذلك الصبر الاخر الجليل الذي كان من اجله

يسلي رب العالمين قلب النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الصبر على الم بعد الناس عن الله - 00:28:37

كان يحتاج الى صبر لا يصبره الانبي خلي بالك رب العالمين وصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه رحمة للعالمين وهو اجل رحمة

رحم الله بها العالم كله بان ارسل محمدنا صلى الله عليه وسلم - 00:28:58

على قدر ما في قلبه من الرحمة التي لا يعلمها الا ربها على قدر ما يكون فيه من الم وحزن لاصرار كثير من النفوس التي اوصدت دون

الهدى باصرارها على ت quam النار وعلى الوقوع في النار - 00:29:21

انما مثلي ومثلكم كمثل رجل او قد نارا فجعل الفراش والجناذب يقعن فيه. عندما توقد نارا يأتي الفراش الى مصدر الضوء ولا يعلم

ان هذه نار فيحرق نفسه فيها - 00:29:45

وانا اخذ بحجزكم بمعاقد الازر باوساطكم وانتم تفلتون مني هناك اناس يريدون ان يتفلتوا من من ماذا؟ من العقاب من الرحمة من

الهداية من النور من السكينة من انفاس الضوء - 00:30:03

من رحمات الهدایة من خفقات النور من الجنۃ. الى این؟ الى الجنۃ. فكان هما عظیما. يقول له اعلم الاعلم به سبحانه فلا تذهب نفسك عليهم حسرات فلعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. لعلك باخر نفسك اسفا - 00:30:22 لعلك قاتل نفسك حزنا اسفا يعني حزنا. مما تجده في قلبك هذه هذا خلق لا يكون الا النبي ارأيت النبي صلی الله علیه وسلم قط منشغل بنفسه. انما ينشغل بالناس. السيدة فاطمة - 00:30:52

عليها السلام تأتي لتطلب منه خادما وقد طحنت حتى ما جلت يدها تورمت يدها من شدة الطحن بالراحة وهي بضعته حبه خلاصة سره كانت تدعى ام ابيها وكانت احب الناس اليه من اهله رضي الله عنه. فماذا فعل لما جاءت لتسأله خادما ليعينها؟ فقال لا والله - 00:31:12

لا اعطيكم وادع اهل الصفة تطوى بطونهم. اهل الصفة الفقراء المساكين يجلسون في في المسجد هذه ابنتك فقراء اهنسى تحتمل ابنتك سيدة نساء العالمين تحتمل. شيء عظيم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. شيء عظيم - 00:31:42

مع كل شيء تقول اشهد ان لا الله الا الله وانك رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فرفعت رأسي يقول النبي صلى الله عليه وسلم اكمالا للحديث امنا وجوابا عن سؤالها فاذا سحابة فيها جبريل - 00:32:12

فقال هذا ملك الجبال. قد علم الله ما قال لك قومك وهذا ما و قد ارسل اليك ملك الجبال فقال له ملك الجبال ان شئت اطبق عليهم الشرابين و ان الله امرني ان افعل فيهم ما تريده. خلي بالك - 00:32:29

ان الرجل الان يخالف اخاه في الف جنيه. فلربما قضيت الليل كله من اجل ان يصلح قلبه وتجلس وتعدد له الفضائل والمحاسن للعفو والصفح والرفق واللين. هؤلاء كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم. سبواه شتموه. سعوا في قتله. وقتلوا اصحابه وعادوا - [00:32:59](#) وترروا عليه لو ان اي واحد منا واولكم المحدث الفقير يصحبه الناس ايمنا ذهب يا مجنون ساحل كذاب كاهن يعلمهم بشر. والله ما اطاق الحياة. ما اطاق الحياة وقد جاء اليه الامر باذن من الرب. وليس شيئا يحتمل في نفسه - [00:33:29](#)

فيفقول هو لا اتى الامر باذن من الله. الله اذن لك ان تفعل فيه ما تشاء صلى الله عليه وسلم. وهو في سعير الهم لا يجلس على الراحة ولا في ظل السعادة ولا بين اصحابه. فيعرض عليه الامر كانه سؤال صحفى. لا. هو في [00:33:59](#)   
الاذا الان الان جاءك الامر باذن من الله. فقال لا اني لارجو ان يخرج الله من اصحابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا. لابد ان نتأمل هنا هذا [00:34:29](#)

الله اعلم

في شيء من الدنيا حقيقة وحقير من يغضب له. لأننا كلنا مرتحلون عنه فاحمق الناس من دافع عن شيء سيتركه. من أجل شيء وينسى شيئاً سيأتي إليه سبحانه الله ما فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما استأناه لكي يذهب - 00:35:39  
إلى القوم لكي يعرض عليهم ما حصل لهم ما ذهب إلى الناس ليمن عليهم لقد عرض علي كذا وكذا ما حصل لهم ما قال صلى الله عليه وسلم أني لارجو ان يعبدوا الله لا. قال أني لارجو ان يخرج الله من اصحابهم. لو - 00:36:09  
كان هؤلاء ميؤوسين لو كان اليأس مصاحب لهم في ان يؤمنوا. انا ارجو ان اولادهم. يقول ما هذا الصبر؟ لسه هتسنن ولادهم؟ طيب الم يكن لو ان احمة يفك يعقل - 00:36:29

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول تدك عليهم الجبال وننضف الدنيا والصحابة يتخلصوا بقى. النبي صلى الله عليه وسلم لا يفكر وهكذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعو على دوس لقد عصى الدوس ربها. قال اني بعثت رحمة - 00:36:49  
ولن ابعث لعانا. الله. الله. الحمد لله على رسول الله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. ليس هذا خلق رجل عادي. لا يكون هذا خلق نبي. صلى الله - 00:37:09

عليه وعلى الله وصحابه وسلم. مكة خلت كلها من السيف. ليس في مكة غزوة. ابدا وقد كان في الصحابة من كان يمكن ان يفعل بالمشركين ويفعل. ولقد عود عليه ذلك بعد بيعة العقبة الثالثة - 00:37:29

فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو شئت ان نميل على اهل منى غدا فتسيل اودية منى دما. قال لهم لأم امر بذلك. لست هكذا. بل انا والعلم عند الله يجري في ذهني - 00:37:49

ان قوله سبحانه وتعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم. كأن في هذه الاية اشارة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يحب ان يفعل السيف في الناس. الاحمق اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم قعد تلاته سنة في السعيد - 00:38:09

والوعيد وكان الصحابة يفرون انفسهم. يعني لم يكن هناك خوف ولا جبن. فيبيجي يقول لك الاسلام انتشر بالسيف بمعنى انه انتشر انتشارا اصليا بالسيف. بمعنى ان الاسلام ليس فيه حجة ولا برهنة ولا اقبال من القلوب عليه. لا - 00:38:29

ليس من يطالع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مش محتاج يرد. يعلم ان هذا كذب مناف لطبيعته صلى الله عليه وسلم. لما في 00:38:49 الحديبية فمنعوه ان يعتمر هو واصحابه. فقال ان قريشا قد نهكتهم الحرب -

قريش دي مين؟ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعداءه ان قريش قد نهكتهم الحرب. اي اتعبthem وان شاعوا ما مدة لو عايزين 00:39:09 ندخل في مهادنة مادتهم مدة فان -

ويخل بيبي وبين الناس في انشاءه دخلوا فيما دخل فيه الناس والا فقد جموا او على الاقل يستريحوا شوية وبعد كده يستأنفوا ان 00:39:29 ارادوا والا فوالله للاقاتلن على هذا الامر حتى تنفرد سالفتي صفحة -

فجمع بين تمام الرحمة وعظمة الاستقامة والثبات. انتم اناس قدر نهيككم الحرب وفعلتم وفعلتم. لم يكن يحب صلى الله عليه وسلم 00:39:49 الاى لاحد. ولا يعجل بالدعاء لاحد. بل ان من علامات صدق -

العظيمة يا اخي شيء عجيب. ام سلمة رضي الله عنها امنا ارسلت اليه خادما. فتاة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان غاضبا فقال ما 00:40:09 لها؟ قطع الله يدها. كان يغضب صلى الله عليه وسلم -

فأقبلت ام سلمة رضي الله عنها ترجع البنت هتموت النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال لها 00:40:29 انظري الى تمام رحمته انما انا بشر اغضب كما يغضب البشر. يا ام سلمة الم تعلم ما شردت ربي عليه -

ايهمما مؤمن سببته او لعنته ولم يكن لذلك باهل. ان يجعل ذلك له غربة وزكاة عند الله رب العالمين. يعني حتى في الفلتات التي 00:40:49 تعرض في الغضب في العارض البشري -

يحتاط برحمته لامته. ما اعظمها! صلى الله عليه وعلى آله وصحابه وسلم كان من عظمته صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم انك 00:41:09 تجد كل شيخ او متبع او مطاع تجد انه يصبر -

اصحابه صبغته. فتجد اصحاب الشیخ الفلاني يلبسون مثله. ياكلون طعامه يمشون مشيته يفعلون لا النبي صلی الله علیه وسلم كان 00:41:29 يیسر على الناس الوصول الى الله رب العالمین لا يجعل من الاسلام قیدا ولا نقلة. سبحان الله! ويضع عنهم اصرارهم والاغلال التي كانت 00:41:49 عليه. فیأیتی اليه سیدنا عمرو -

مبایعا فیمید یده وبعدين یرجعواها. فقال له ما لك يا عمر؟ قال اشترط يا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یغفر لی ما تقدم من ذنبی 00:41:59 قبل ما اسلم الذنوب والاثام والخطیئات التي فعلتها تغفر -

فضحک النبي صلی الله علیه وسلم. ما قالوش اه ولا عیره. ولا قال له فعلت کذا؟ ابدا. ليس هذا خلق صلی الله علیه وسلم. 00:42:19 فقال يا عمر اما علمت ان الاسلام یجب ما قبله؟ وان الهجرة تجب ما قبلها وان التوبۃ تجب ما قبلها -

تهدم فمد یدک. ییسر على الناس سبل الحياة. تصل الى الله عز وجل مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ایسر واسرعه وابركه. یأیتی 00:42:39 اليه الرجل فمن حديث ابی شطیب ممدود. جاء اليه -

رجل متوكا على عکازه کبرت سنہ. الرجل ینهش في قلبه القلق. لقد على العظام كلها. غير انه لم یشرك بالله شيئا. فقال يا رسول الله 00:42:59 صلی الله علیه وسلم ارأیت رجلا -

لم يترك حاجة ولا داجة الا فعلها. هذه الكلمة لا تحتاج الى تفسير. يعني فعل كل شيء من الموبقات قال اتؤمن بالله قال اما اذا فاشهد ان لا الله الا الله وانك رسول الله. صلى الله عليه وسلم. قال تفعل الخيرات - [00:43:19](#)

وتدع المنكرات فيجعلهن الله لك خيرات كلهن. قال وغدراتي وفجراتي الراجل مش مصدق. وغدراتي وفجراتي. قال وغدراتك وفجراتك ومضي الرجل وجعل يقول الله اكبر الله اكبر. حتى توارى جعل يكبر حتى - [00:43:39](#)

ايسر الناس واعظمهم رحمة صلى الله عليه وسلم. لا يشق على الناس كثير من الذين جعلوا الدين نمطا لابد ان تكون لك هيبة بعينها لابد ان يكون لك سمت بعيني لا - [00:44:09](#)

ابقت النبي صلى الله عليه وسلم الناس في حياتهم هي هي. خلا امررين. ان ينافقوا شيئا في عبودية الله او ان ينافقوا شيئا في اصول الاخلاق. بس. لكن التاجر ما زال في تجارتة - [00:44:29](#)

ولكن الزارع ما زال في زرعه والنجار في نجارتة وكله كله على حاله يغيرهم لم يجعلهم رهبانا منقطعين عن الحياة؟ لا انت في حياتك لكن اجتهد الا تعصي الله عز وجل. اتق الله حيثما كنت. حسنا. فان وقعت واتبع السيئة الحسنة تمحها - [00:44:49](#)

ولكي تحفظ هذا كله ديننا قائم على امررين. تعظيم الخالق والشفقة على المخلوق وخلق الناس بخلق حسن. خلاص الاسلام يأتي اليه الاعرابي فيقول له الله الذي لا الله الا هو - [00:45:19](#)

امرک بخمس صلوات بالحج الزكاة لا الله الا الله قال له اه كل ده نعم نعم قال والله لا ازيد عليهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. ما قالوش لأن لازم تعمل وتسوي ووالى اخره - [00:45:39](#)

ترك الناس موصولين بالله. ان يكون العبد موصولا بالله سيصل هو. لا ينفل علىهم بل يغضب يغضب مما ظاهره الصالح. في حديثين عجبيين ثلاثة من الصحابة كما تعلمون. سألا عن عبادته صلى الله - [00:45:59](#)

فكأنما تقالوها. فقال واحد اما انا اصومه ولا افطر. واما انا مولانا وقال السالس وانا لا انكح النساء. لم يقل لهم النبي صلى الله عليه وسلم كان مقصداكم حسنا. ولكن هذه الافعال لا ابدا غضب. لماذا - [00:46:19](#)

لماذا؟ لأن كل بعثته ضد العسر والثقل. حتى قال امرا يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا. قاعدة ما خير بين امررين الا اختار ايسرهما. ما كان الرفق في شيء الا زانه. يكون غاضبا - [00:46:39](#)

الموقف الساني يأمر الناس بفرضية الحج فيقول رجل يا رسول الله افي كل عام ما قالوش وما شاء الله زادك الله حرصا ما شاء الله. فسكت فقال الرجل مرة اخرى يا رسول الله في كل عام صلى الله عليه - [00:47:09](#)

وسلم. فسكت صلى الله عليه وسلم. في الثالثة غضب. ما قالوش ما شاء الله. انت حريص على الحج؟ لا لا يعني الناس لا ينفل عليهم. فقال له لو قلت نعم - [00:47:29](#)

لوجبت عليكم زاروني ما تركتكم. انما اهلك الذين من قبلكم كثرة سؤالهم. واختلافهم على انبائهم او كما قال صلى الله عليه وسلم هذا كله يرى رجلا قائما بكرت سنه لا يقعد لا يستظل يقف في الشمس دائما. قال ما بال هذا؟ قال قالوا انه نزل نذرا الا يقعد ولا يستظل - [00:47:49](#)

قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه. مروه فليقعد. ليس في ديننا هذا. العسر والاكره منفيان في ديننا. فعندما تقبل عليه صلى الله عليه وسلم تجد ان هنالك افقا بعيدا. نحن بعيدون عن لانشغالنا بماذا؟ بعض - [00:48:19](#)

بعض الذين يتصدون للدعوة يدعون الى انفسهم لا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيدعون الى رأيه الى فكره الى جماعته الى فرقته الى طائفته الى نحلته. لا يدعون الى الله. فإذا كان شيخا عصبيا - [00:48:49](#)

عصب الدين. واذا كان متمينا مياع الدين. واذا كان رجلا حادا ان جعل الدين شيئا يابسا قاسيا. اين النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم قال لهؤلاء الثلاثة كلمة شديدة. مع انهم ارادوا خيرا. ارادوا خيرا. قال كلمة شديدة على القلب المحب. اما - [00:49:09](#)

اني اصوم وافطر واقوم وانام وانكح النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني. العجيب ان هذا ليس في الامر العام ولكن ايضا في

الخاص من احب الناس الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا معاذ - 00:49:39

حديث العظيم الذي اغبط عليه سيدنا معاذ رضي الله عنه. سيدنا معاذ هذا كله حب رضي الله عنه. اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده وفي هذه الهيئة ما فيها من الحب والود والحنان. اخذ بيده ومشى وقال له - 00:49:59

يا معاذ والله اني لاحبك. انا مش عارف بعدها سيدنا معاذ يعني ايه كان الرد الفعل بتاعه مش عارف. ساعة غير النبي صلى الله عليه وسلم بيحلف بيحلف. واصلا لا يحتاج الى قسم صلى الله عليه وسلم - 00:50:19

وبعض العلماء صنف في المرات التي اقسم فيها النبي صلى الله عليه وسلم. معنى ذلك ان دي مرات قليلة. فلا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. هذا معاذ عندما اطال الصلاة فخرج رجل فقال سيدنا معاذ نافق - 00:50:39  
هذا الرجل هذا مناجي فذهب الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقد صلي بنا معاذ فاطال. خلي بالك اطال ما قراش الزارين -  
ولا ارى الطور ولا الكلام من ده اطار يعني ممکن الصحابي ممکن كانوا يردون ان من صلى بالبقرة في ثمان ركعات فقد خفف. هذا كان - 00:50:59

سيدنا عثمان رضي الله عنه ثبت بسند صحيح انه قام وهو ابن ثمانين عاما بالقرآن في ركعة في وتر في الكعبة. هتنقول لي ازاي؟  
معلش انا في الحلة دي. يعني بعض الناس - 00:51:19

انا هقول لك حاجة بعيدا عن القراءة. لو اتيت بالمصنفات التي صنفها اهل العلم. وقسمتها على اعمارهم لن تستطيع ان حسابا  
صحيحا. هذه مصنفة ثبتت بالقطع انها له. اما الامام السيوطي رحمة الله عليه فبالاتقان اللي هو - 00:51:39

مجلدات هذا الكتاب الأربع مجلدات ده كان مقدمة للتفسير بتاعه. مقدمة اربع مجلدات. هو ممکن الواحد يقضى عمره كله عشان  
يصنف اربع مجلدات. ده غير بقى الدر المنصور ده هو لو ايه؟ ده لو كان بيأخذهم ينبسط. يعني في حياتنا - 00:51:59  
يعني صعب. وبعدين انت تصنف وتحقق وتحرر المسائل. مش بتحطه بقى يعني هو كل هذا بيده بيده كتب ده امتنى؟ عمل ده امتنى؟  
اليمنى حجر رضي الله عنه تمانية وعشرين سنة فتح الباب. فتح الباري حتى الان لم - 00:52:19

فقط يعني تحقيقا ما ليش دعوة بتحقيق الشيخ شعيب. لكن تحقيق الشيخ شعيب تلاتين مجلد. لو انه حقق بقى تحقيق يعني ممکن  
يوصل لستين مجلد. طيب عمل الكلام ده امتنى؟ ده ده كتاب واحد. ده غير لسان الميزان؟ ده غير تهذيب التهذيب. ده غير - 00:52:39

صعبه ده غير ان بقى الغمر ده غير آآ الدرر الكامنة. كل ده. وده محررات ومطولات طب عملوا الحاجات دي امتنى؟ ان الكريم اذا وهب  
لا تسأل عنـه السلام. بس كده - 00:52:59

الله عز وجل كما يكرم عبده. الناس عندها قبول ان الله اكرم فلانا ادى له فلوس. وده صحيح؟ قد يكون صحيحا وقد لا فاما الانسان  
اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه انعمه فايه؟ فيقول ربى اكره واما اذا - 00:53:19

له فقدر عليه رزقه. ربنا قال لا كلام اعطائي المال لاحد لكرامته علي ليس يدها ضرورة. قد يكون كذلك قد لا يكون وليس من  
المال عن احد لمهانته عندي. قد يكون ذلك وقد لا يكون. لكن الشعر في حياتنا يقول لك ما شاء الله ربنا يوسع عليه اكرمه - 00:53:39

بالفلوس. الا الا تجعلوا موازاة لذلك ان الله عز وجل قد يكرم عبده بسعة الحفظ وبركة الوقت. وان رد له الوقت يمد له الوقت في فعل  
في العمر الصغير ما لا يفعله من عاش اضعاف اضعاف - 00:53:59

سيدنا الامام الولي الصالح شيخ الاسلام ابو زكريا يحيى النووي رضي الله عنه وارضاه. هذا مات وعمره اربعون عاما بتبيجي شرح  
صحيح مسلم وروض الطالبين وشرح المذهب ورياضة الصالحين والاذكار و حاجات كثيرة قوي. تهذيب الاسماء واللغات والمجموع -  
00:54:19

كل ده امتنى؟ امتنى انا عايز اعرف؟ كان يأخذ اكتر من اربعة عشر درسا في اليوم. يعمل كل ده وبيحرر وبيعبد ويقوم طيب. شيخ  
الاسلام ابو عبدالله ابن القيم الجوزي رضي الله عنه. هذا الرجل قال - 00:54:49

عنه الامام ابن كثير رحمة الله عليه لابن كثير مؤرخ مقرئ مفسر محدث فقيه من فقهاء الشافعية فخلي بالك الكلمة طالعة من واحد له قدره. قال ولا اعلم في ترجمة الامام ابن قيم الجوزية. ولا اعلم في هذا العالم في زماننا من هو اكثـر - 00:55:09 ومنه عبادته. يا ذا العالم وقال اشد من ذلك لان رجب في ترجمة الامام ابن قيم ابن الجوزي هي اخر ترجمة ومع ذلك لو واحد عايز يصنف زاد الميعاد زاد الميعاد ده صنفه وهو مسافر - 00:55:29

طب قل لي ازاي ؟ انا مش باتكلم على قدر الورق. انا باتكلم على حضور العقل وتحرير المسائل وقالوا وقلت لأ الدليل كذا. ايه يا عم ! انت توفيق الله عز وجل وببركته. والحكاية دي ما تنساهاش ابدا. ما تنساهاش ابدا في اي حاجة - 00:55:49 من الفوائد العظيمة التي لو لم نخرج من هذه الليلة الا بها الله عز وجل يحب منك ان تطمع فيه فان الكريم من البشر اذا سئل الشيء القليل فكان السائل يستبخله. جاء رجل الى معن ابن - 00:56:09 ايه ده ؟ فقال له اريدك في حويجة حويجة يعني انا عايزك في حاجة صغيرة كده. قال له التمس لها رجـيلاـ رحـلـاـ واحد غيري انا مش بتاع الحاجات الصغيرة. جاءت امرأة الى سيدنا فقيه الديار المصرية ليوم الليث ابن سعد رضي الله عنه وارضاـه - 00:56:29 للامام العظيم الجليل قالـتـ له ان اخي يريد منـاـ من عـسلـ يعني مـمـكـنـ تـقـولـ بـطـرـمـانـ بـرـطـمـانـ فـقـالـ لـابـنـ اـعـطـيـ زـقـاـ من عـسلـ. زـقـاـ بـرـمـيلـ. فـقـالـ يـاـ اـبـتـيـ سـؤـالـ اـتـمـنـيـ من عـسلـ - 00:56:49

قال سـأـلـتـ على قـدـرـهـ وـنـعـطـيـهـ عـلـىـ قـدـرـنـاـ طـبـ دـهـ الـلـيـثـ طـبـ تـطـلـعـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ قـلـتـ لكم انـ كـلـ فـعـلـ اوـ قـوـلـ اوـ حـرـكـةـ مـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـدـلـ بـذـاتـهـ عـلـىـ اـنـهـ نـبـيـ - 00:57:09 صـفـوـانـ اـبـنـ اـمـيـةـ اـسـلـمـ بـعـدـ الـفـتـحـ اـسـلـاـمـاـ ظـاهـرـاـ. هوـ الـلـيـ بـيـقـوـلـ. فـلـمـ عـلـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـتـهـ الـغـنـائـمـ بـعـدـ حـنـينـ. خـرـجـ فـالـتـمـاسـ الـغـنـائـمـ قـالـ خـرـجـتـ وـلـيـسـ اـحـدـ فـيـ الـأـرـضـ اـبـغـضـ الـيـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ. اـنـ رـايـحـ لـهـ كـدـهـ وـخـلـاـصـ - 00:57:29 فـنـظـرـتـ فـجـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـرـأـ فـيـ عـيـنـهـ قـالـ اـعـجـبـكـ قـالـ هـوـ لـكـ فـالـرـاجـلـ بـصـ قـالـ - 00:57:49 اـشـهـدـ اـنـهـ طـابـتـ بـهـذـاـ الـأـنـفـسـ نـبـيـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. خـلـيـ بالـكـ فـيـ هـنـاـ نـقـطـةـ ماـ طـابـتـ لـمـ طـابـتـ لـمـ يـجـيـ وـاحـدـ يـكـلـمـ عـنـ الـكـرـمـ وـدـهـ حـدـيـسـ صـلـيـبـ وـمـشـ عـاـيـزـ اـطـوـلـ عـلـيـكـمـ. ماـ نـيـجـيـ نـكـلـمـ عـنـ كـرـمـ حـاتـمـ الـطـائـيـ وـالـنـاسـ دـيـ وـكـدـهـ. هـؤـلـاءـ كـانـوـاـ يـكـرـمـوـنـ مـنـ اـجـلـ الذـكـرـ - 00:58:19

انـ اـنـكـونـ مـنـ النـاسـ وـاـخـدـ الـمـدـحـةـ وـيـشـنـىـ عـلـىـ وـتـنـسـجـ الـاـشـعـارـ وـالـاـخـبـارـ وـيـتـنـاـشـىـ خـبـرـ السـمـارـ لـاـ. النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـعـطـيـ عـطـاءـ مـنـ لـاـ يـخـشـىـ الـفـقـرـ. وـيـعـطـيـ لـهـ لـاـ لـمـ حـمـدـةـ النـاسـ وـلـاـ لـنـنـائـهـ وـيـعـطـيـ لـاـ يـرـغـمـ نـفـسـهـ عـلـىـ الـعـطـاءـ فـلـيـسـ فـيـ نـفـسـهـ - 00:58:39

صادمة للعطاء. مش هو بيقعن نفسه وفي حوار داخلي. لا ادي اصل مش عارف ايه. واعطه. لا الـكـرـمـ طـبـعـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لما تطلع بـقـىـ لـرـبـ الـعـالـمـيـنـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـيـلـ فـيـ تـرـجـمـتـهـ فـيـ فـيـ عـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـيـدـنـاـ جـابـرـ قـالـ ماـ سـئـلـ شـيـئـاـ قـطـ؟ـ فـقـالـ لـاـ. يـعـنـيـ مـنـ الدـنـيـاـ - 00:59:09

اتـهـ عـبـاءـ ثـوـبـ لـسـةـ جـايـ لـهـ جـدـيدـ. وـالـصـحـابـةـ لـاـ يـفـضـلـونـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـيـئـاـ يـعـنـيـ كـدـهـ. يـتـحـفـونـهـ يـتـجـمـلـ بـهـ لـلـوـفـوـدـ. يـجـيـ الـوـفـوـدـ يـشـوـفـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـجـاءـ صـحـابـيـ فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـسـأـلـكـ هـذـاـ الثـوـبـ - 00:59:39 فـخـلـعـهـ الـأـوـلـ اـتـفـضـلـ. الصـحـابـةـ كـانـوـاـ هـيـمـوـتـوـهـ اـيـهـ الـلـيـ اـنـتـ عـمـلـتـهـ دـهـ؟ـ دـهـ لـسـهـ جـايـ وـمـشـ عـارـفـ وـعـارـفـينـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـزـهـيـ النـاسـ قـالـ وـالـلـهـ مـاـ اـخـذـتـهـ الـأـرـجـاءـ يـكـوـنـ كـفـانـيـ. اـنـ مشـ جـايـ اـطـامـعـ يـعـنـيـ اـصـلـاـ بـرـكـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ آـلـهـ - 00:59:59 وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ. كـانـ مـبـارـكـاـ كـانـ مـسـتـشـفـيـ بـشـعـارـاتـ مـنـهـ كـمـاـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ. كـانـ اـهـ السـيـدـةـ اـسـمـاءـ تـحـفـظـ شـعـرـاتـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـعـبـاءـ لـهـ يـسـتـشـفـيـ بـهـ الـمـرـضـىـ تـبـلـهـ وـيـشـرـبـوـنـ مـنـهـ. وـهـذـاـ ثـابـتـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ. فـبـرـكـتـهـ التـبـرـكـ بـاـثـارـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـابـتـةـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ - 01:00:19 وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ. وـلـيـسـ فـيـ زـمـنـاـ شـيـئـ يـثـبـتـ الـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. خـلـيـ بـالـكـمـ يـعـنـيـ. الشـاهـدـ هـذـاـ كـرـمـهـ. فـكـيـفـ بـاـكـرـمـ الـأـكـرـمـيـنـ؟ـ

نحن اهل السنة نقول ان الكلام في الصفات كالكلام في الذات. فإذا كنت تقول ان ذات الله ليست كالذوات - 01:00:39

ليس كمثله شيء في ذاته وصفاته. ومن صفاته الكرم فكل ما يخطر ببالك ويدور في فالله اكبر من ذلك. تخيل اوسع كرم. الله عز وجل اكرم. وحلي بالله يحب ذلك. يحب ان تطمع فيه. يعني بعض الناس تيجي تقول له يا عم الحاج ربنا يكرمك بحاجة. يقول لي بس تيجي عمرة. يا عم قل مليون حجة. انت اللي - 01:00:59

انت من ينفق على نفسه. عندما تنفق على نفسك يوما ابقى اقول لا كفاية واحدة. ليس احد من المخلوقين ينفق على نفسه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يد الله ملأى سحاء. الليل والنهار. فقال سؤال عظيم. فائزكم خلق - 01:01:29

خلق السماء. كم انفق منذ خلق السماوات والارض؟ يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم ورطبككم ويا بكم اجتمعوا في صعيد واحد. تخيل هذا المشهد! مشهد لا يكاد فسأل كل واحد مسأله مسألة كل واحد يقول ما يريد ما نقص ذلك من - 01:01:49 من ملكي شيئا الا كما ينقص المحيط ادخل البحر. وادخلت ابرة فخرج ماذا تنقص؟ بلاش. في حب ان تطمع فيه. حتى في حديث في اخر الناس خروجا من النار والعياذ بالله. الرجل يقول يا رب والله لا اسألك غيرها. يرفع الله له شجرة لسه خارج والعياذ بالله من -

01:02:19

يا رب اريد ان استظل بظل هذه الشجرة. فيذهب والله لا اسألك شيئا غيره. وعزتك لا اسألك شيئا غيره. فيذهب فيرفع الله عز وجل له شجرة اعظم منها يطمعه. يطمعه. فيقول يا رب - 01:02:39

اسألك ان تظلي في هذه الشجرة. يقول يا ابن ادم اما اقسمت ويوضح رب العالمين. يحب ان تطمع فيه يعجب الانسان كل العجب من اولئك الذين لا يعلمون من يعبدون. رب العالمين. اسجد - 01:02:59

سله فان من علامات الاجابة ان يوفقك للدعاء. فحاشا للكريم ان يطمعك فلا يعطيك. هذا مستقبح في البشر. لو ان رجلا واعد رجلا فقال له انتظري عند باب فانتظروا ثم قال له قد عرض لي امر ولن اعطيك شيئا لكان هذا مستقبحا عند الناس كلهم - 01:03:19 فكيف باكرم الاكرمين؟ ونحن معه في قياس الاولى. الله اولى ولذلك هو الشكور. شكور يعني ايه؟ لو لم يكن الله شكورا لدخلنا كلنا النار والعياذ بالله. الشكور يقدر العمل القليل ويعطيك عليه الثواب الجزيل في جنة الابد. وصلاة - 01:03:49

اخواتنا كما قال ابو يزيد رحمة الله عليه ان في طاعاتنا من الافات ما لا تحوينا الى طلب المعاishi. طاعاتنا شرع لنا ان نستغفر بعدها. ومع ذلك سبحانه الله هو الذي خلق الالله التي تعبد بها. هو الذي انشأك وسواك هو الذي هداك. هو الذي حبب اليك اليمان. هو الذي اسجدك له. هو الذي اجلس - 01:04:19

هنا ويثيبك بعد ذلك ثواب الابد. ويغفر لك. ولذلك يكون بين يدي دخول الجنة مجلس خاص لكي تدخلها مطأطنا. تدخلها وانت تعلم ان المنة لها. لا منك. ولا بعملك ما من احد يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا ويخلو به ربه يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان -

01:04:49

فيقول عبدي اتذكري يوم كذا يوم فعلت كذا وكذا؟ من الذنوب فيكون دعا خلاص خلص الحساب والميزان والصراط والقسطرة والوحوض داخل الجنة اتذكري يوم كذا وما فعلت كذا وكذا وقرروا بصفائر الذنوب وهو العبد يعلم ان هنالك طوال - 01:05:19 ووجدوا ما عملوا حاضرا. بين يديهم وفي اذهانهم. كله عارف فيقول نعم اي رب. فيقول سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك حتى يدخل عبده يدخل عبد. لا يدخل وقد صحب عمله. اكذب الناس - 01:05:49

ايه المباركون اكذب الناس هو الذي يعجب بنفسه. اكذب الناس. لانك وفقت لعمل ليس بك ولا جهتك ولا تعب. سم انت بعد ذلك لا تعلم وما مقبول هو ام لا. فلماذا تحرق الناس؟ ليه شايف نفسك احسن من الناس - 01:06:19

ليه؟ عشان بيتقاول لك يا شيخ بتقول لك يا فلان تقدم بين الناس سبحانه الله! رب اشعث اغبر ذي تمرير مدفوع بالابواب. الناس بتقول له امشي من هنا. لو اقسم على الله لبره. سبحانه الله - 01:06:39

القصة التي احب تكرارها وهي قصة عظيمة وبها نختم قصة سيدنا محمد بن المنكدر عن عابد من عباد المدينة وسبحان الله لا يعرف اسمه حتى الان. قحط اهل المدينة. منعوا المطر. وفي هذه البلدان لا يعيشون - 01:06:59

اا بالمطر. فخرج الصالحون والامراء واعيان الناس يستسكون. يصلون صلاة الاستسقاء فلم يسقى فجلس محمد بن المنكدر بعد عشاء الاخرة ولم يكن في المساجد سرج تكشف وجوه خلاص الناس انصرفوا من المسجد قال فدخل رجل رسووا الهيئة يعني لا -

01:07:19

ولا يبصرا مكاني. فلما ظن ان المسجد خالق نظر الى السماء وقال يا رب قحط اهل مدينة نبيك صلى الله عليه وسلم. فاقسمت عليك الا امطرتهم فقلت في نفسي مجنون. الصالحون والعلماء والمشايخ والدعاة - 01:07:49

طلع قال فوالله ما انزل يده حتى برقت بارقة في السماء فنزل المطر فقال سبحانك بمنك لا بي. من انا وما انا؟ وقام فقدميه فصلى حتى اذا اوشك الفجر يطلع صنع كهيئة الداخل - 01:08:19

مسجد وتوضأ كأنما دخل نار. مش بقى بعد ما قعد؟ اه والله ده انا النهاردة كده بس قلت اصلي ركعتين كده انما انت ما جتش امبارح ليه؟ انا كنت قاعد بالليل والله كان - 01:08:49

ويسترون حسناتهم كما يستر الواحد سيناتهم. ليه؟ لأنهم وجدوا لذة الستر في هذا الموقف حب قوي ان ربنا هو بس اللي يعرف. قال

فغشت اتبعه وكنت عابد من عمر المدينة لا اعرفه شوف سيدنا محمد المنقدر ده اقرا ترجمة شيخ الاسلام امام العظيم. شف حريص على ايه؟ واحد صالح - 01:09:09

ما عرفوش فسار خلفه. قال فمعنى المطر عن متابعتي. تخيل بقى المطر قد ايه؟ ما قدرتش ابشر. قلت بس لعل هذه عادته. ولئن صدق ظني لاعرفنه. فراح مستنيه تاني ليلة. وفعلا اول ما شافه كانما فرجت في قلبه - 01:09:39

في فرحة الحمد لله اهو جه اختبأ فوجده على حاله التي كان عليها ما اجمل الخلوة بالله. وقف صلى حتى اذا اوشك الفجر يطلع صنع كهيئة الداخل لته المسجد وتوضأ ودخل مع الناس. قال فتبعته فعلمته عالمة على داره. فلما - 01:09:59

جاء الضحى ذهبت اليه فاذا هو اسكاف. رجل جزمنجي اسكاف اعجمي يا اليسا عربيا فقلت السلام قال وعليكم السلام يا ابا عبدالله. مرحبا فقال لست صاحبي ليلة المطر ما قالوش معلش يعني ربنا يكرمك ويبارك فيك. احنا يعني - 01:10:29

مساكين غاضب الرجال اللي كان بييرحب به غضب قال تفضحني يا ابن ما لي ومالك يا ابن المنكدر! ما لي ومالك! قال فرأيته غضب فمشيت. يا سلام مشي ثم قال اعود اليه لعل غضبه قد رحل. فذهب اليه فوجده هو الذي رحل. وسمع الجيران يقولون - 01:10:59

الله بيننا وبين ابن المنكدر جعل الرجل الصالح يرحل عنا. اكون في مكان عرفت فيه وكشف سري بين بيني وبين الله لا ليه؟ يعملون الله ما الناس؟ ما الناس؟ الله عز وجل جعل في الدنيا - 01:11:29

هذه الغصص وجعله الناس او بعض الناس هذه الاخلاق من اجل ان تفر اليه. مش عشان تعمل لهم. مش عشان تتفق عشانهم مش عشان آآ تطلبوا مدحهم وتفر من قدحهم لأ الذي يرفع ويخفض هو الله - 01:11:49

فاعمل له فانه هو الذي يطالع قلبك. ويبيصر سرك. واتبع النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. فان في ذلك البركة كلها وصلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين والحمد لله رب العالمين. رضي الله عنكم وجزاكم الله خيرا - 01:12:09

السلام عليك يا رسول السلام عليك يا حبيب - 01:12:25